

سنن ابن ماجه

2683 - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني . ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي A قال .
على وبرد أدناهم بذمتهم يسعى . سواهم من على يد وهم . دماؤهم تتكافأ المسلمون (Y أقصاهم) .
[ش - (تتكافأ) أي تتساوى في القصاص والديات . لا يفضل شريف على وضيع . (وهم يد) أي اللائق بحالهم أن يكونوا كيد واحدة في التعاون والتعاقد على الأعداء . فكما أن اليد الواحدة لا يمكن أن يميل بعضها إلى جانب وبعضها إلى جانب آخر فكذلك اللائق بشأن المؤمنين . (يسعى بذمتهم أدناهم) أي أقلهم عددا وهو الواحد . وأقلهم رتبة وهو العبد . يمشى به بعقده لمن يرى من الكفرة . فإذا عقد حصل له الذمة من الكل . (وبرد على أقصاهم) أي يرد الأقرب منهم الغنيمة على الأبعد . [K صحيح